

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو مَجَازٌ . قال الجَوْهَرِيُّ : وَأَنَا أُرَى أَنَّهُ أَرَادَ الرَّئِيسَ ؛ لِأَنَّهُ
 قال : نَدَّقْتُ بِهِ وَلَمْ يَقُلْ : بِهِمْ .
 ويقال : رَأْسُ مَرَأْسٍ كَمَقْعَدٍ . كذا هو مَضْبُوطٌ وصوابُهُ بالكسْرِ أَيْ مَصَلِكٌ
 للرُّؤُوسِ . وقال العَجَّاجُ :
 " وَعُنُقًا عَرْدًا ورَأْسًا مِرْأَسًا .
 " مُضَيَّرَ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهُمَا .
 " عَضْبًا إِذَا دِمَاغُهُ تَرَهَّسَا وفي الجمع : رُؤُوسٌ مَرَائِيسٌ . ورُؤُوسٌ
 رُؤُوسٌ كَرُكَّعٍ . وبَيَّتُ رَأْسِي : ع بالضم من قُرَى حَلَبَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
 الخَمْرُ قال حَسَّان : كَأَنَّ سَبِيئَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسِي يَكُونُ مِرَاجَهَا
 عَسَلٌ وَمَاءٌ وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهَا قَرِيبةٌ بَيْنَ غَزَّةَ والرَّمْلَةِ وَيُقَالُ :
 إِنَّهَا مَوْلِدُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قاله الفَنَدَارِيُّ في
 حَواشي المَطَوَّلِ . قلتُ : وقال الصَّاعِقَانِيُّ : هي كُورَةٌ بالأُرْدُنِّ وهي
 المُرَادَةُ من قَوْلِ حَسَّان . ورَأْسُ عَيْنٍ : مَدِينَةُ بالجَزِيرَةِ وَيُقَالُ
 فِيهَا : رَأْسُ العَيْنِ ولها يَوْمٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ
 الرَّيَّاحِيِّ :
 وَهَمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فِرَاسٍ ... بِرَأْسِ العَيْنِ فِي الحُجُجِ
 الخَوَالِي فِي الصَّحاحِ : قَدِمَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ وهو مَوْضِعٌ والعامَّةُ تقولُ
 : مِنْ رَأْسِ العَيْنِ : قال ابنُ بَرِّي : جَاءَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ إِذَا كَانَتْ
 عَيْنًا مِنَ العُيُونِ نَكْرَةً فَأَمَّا رَأْسُ عَيْنٍ هَذِهِ الَّتِي فِي الجَزِيرَةِ فلا
 يُقالُ فِيهَا رَأْسُ العَيْنِ . ورَأْسُ الأَكْحَلِ : قَرِيبةٌ باليَمَنِ مِنْ نَوَاحِي
 ذِمَارٍ . ورَأْسُ الإِنْسَانِ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ بَيْنَ أَجْيَادِ الصَّغِيرِ وَأَبِي
 قُبَيْسٍ . ورَأْسُ ضَأْنٍ : جَبَلٌ لِدَوْسٍ . ورَأْسُ الحِمَارِ : دَقْرَبُ
 حَضْرَمَوْتٍ . ورَأْسُ الكَلْبِ : ع يَقُومَسُ . وقيل : ثَنِيَّةٌ بِهَا . وَيُقَالُ :
 إِنَّهَا قَارَاتُ الكَلْبِ . ورَأْسُ الكَلْبِ : ثَنِيَّةٌ باليَمَامَةِ . ورَأْسُ
 كَيْفَى بكسر الكاف : ع . بالجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ وهو المَشْهُورُ بِحِصْنِ
 كَيْفَى أَوْ غَيْرُهُ فَلَا يُنْطَرُ . وقولُهُم : رُمِيَ فُلَانٌ مِنْهُ فِي الرَّأْسِ أَيْ
 أَعْرَضَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا واستثْقَلَهُ . تقول : رُميتُ مِنْكَ فِي

الرَّأْسِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَي سَاءَ رَأْيُكَ فِيَّ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ
تَنْظُرَ إِلَيَّ . وَذُو الرَّأْسِ : لَقَبُ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَطَفِيِّ وَاسْمُهُ
حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَازَةَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِحُمْسَةٍ كَانَتْ لَهُ وَكَانَ يُقَالُ
لَهُ فِي حَدَاثَتِهِ : ذُو الرَّأْسِ أَسِيدُ لَقَبُ خُشَيْنِ بْنِ الْأَيْبِ بْنِ
عُمَيْمٍ . وَذُو الرَّأْسِ أَسِينُ أَيْضًا : أُمَيْيَّةُ بْنُ جُشَمِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَمْرٍو
بْنَ قَيْنِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأْسُ الْمَالِ
: أَصْلُهُ . وَيُقَالُ : أَقْرَضَنِي عَشْرَةَ بَرُؤُسِهَ أَي قَرَضًا لَا رِبْحَ فِيهِ إِلَّا
رَأْسُ الْمَالِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْأَعْضَاءُ الرَّئِيسَةُ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ :
الْقَلْبُ وَالذِّمَامُ وَالْكَبِدُ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ رَئِيسَةٌ مِنْ حَيْثُ الشَّخْصُ عَلَى
مَعْنَى أَنْ وُجُودَهُ بَدُونِهَا أَوْ بِيَدُونِ وَاحِدٍ مِنْهَا لَا يُمَكِّنُ . وَالرَّابِعُ
الْأُزْثِيَانُ وَكَوْنُهُ رَئِيسًا مِنْ حَيْثُ الذَّوْعُ عَلَى مَعْنَى أَنْ إِذَا فَاتَ
الذَّوْعُ . وَمَنْ قَالَ : إِنَّ الْأَعْضَاءَ الرَّئِيسَةَ هِيَ الْأَنْفُ وَاللِّسَانُ
وَالذِّكْرُ فَقَدْ سَهَا .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَشَاةٌ رَئِيسُ كَأَمِيرٍ : أُصِيبَ رَأْسُهَا . مِنْ غَنَمٍ
رَآسَى بوزنِ رَعَاسَى مَثَلُ : حَدَّاجِي وَرَمَاطِي . وَالرَّئِيسُ وَفِي التَّيْبِ صِيرُ
وَالتَّكْمَلَةُ : رَئِيسُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَفَيْرِ الْمُصْرِيِّ مُجَدِّثُ
شَاعِرٍ وَهُوَ أَخُو عُبَيْدِ بْنِ . وَالرَّئِيسُ كَسَكَّيْتِ : الْكَثِيرُ التَّرْوُسِ أَي
التَّامُّرِ . وَالْمِرَّاسُ كَمَجْرَابٍ : الْفَرَسُ الَّذِي يَعْصُ رُؤُوسَ الْخَيْلِ إِذَا
صَارَتْ مَعَهُ فِي الْمَجَارَةِ قَالَ رُؤَيْبَةُ :